مجلة المنظومة الرياضيـة	ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر	المجلد: 06 العدد: 15 السنة: 2019
تاريخ الإرسال: 26-02-19 تاريخ القبول: 28-02-19	تاريخ النشر: **15-03-2019**

تهميش الرياضة المدرسية من الإعلام المرئي بين الواقع والآفاق

(دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية لمدينة الجلفة وصحافة التلفزة الوطنية)

ط.د. قسمية نورالدين مداني

أ.د. سلامي عبد الرحيم

جامعة عبد الحميد مهري الجزائر، قسنطينة

مخبر تحليل وخبرة التفوق الرياضي

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى ابراز أسباب تهميش الرياضية المدرسية من برامج الإعلام الرياضي في التلفزة الوطنية، ولماذا لم تستطع التلفزة الوطنية بشبكة برامجها أن تخصص حصة على الأقل في الشهر موضوعها حول الرياضة المدرسية؟ حيث اقتصرت الدراسة على على تلاميذ المرحلة الثانوية لمدينة الجلفة. وصحافة التلفزة الوطنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لمشكل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: *الرياضة المدرسية، المنافسة ، الاتصال ، الإعلام،التلفزيون).*

Abstract:

The aim of this study was to highlight the reasons for the marginalization of school sports from sports media programs in national television. Why was not the national television network able to allocate at least a quota per month on school sports? Where the study was limited to students of the secondary stage of the city of Djelfa. And the national television press. The researcher used the descriptive approach to suit the problem of the study.

1-مـــقدمة:

في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وفي الوقت الذي كانت فيه كل من أوروبا وأمريكا تطور مدارس التربية البدنية والرياضية (الرياضة المدرسية) عرفت الرياضة تطورا ملموسا وهذا أساسا بعد إنشاء مختلف الاتحاديات العالمية وإعطاء نفسا جديدا للألعاب الأولمبية والتي سمحت بظهور بعض الأنشطة الرياضية المتطورة والتي كانت مهمشة من قبل (الجمباز، المبارزة بالسيف، الدراجات، الملاكمة، المصارعة).(سامية، 1988، صفحة 19)

فالرياضة المدرسية تعتبر إذن العنصر الأساسي القاعدي لمختلف الحركات الرياضية الوطنية والعالمية، بمختلف المنافسات في جميع الأنشطة الرياضية المدرسية جماعية كانت أو فردية والتي بفضلها تم اكتشاف أبطال ذوي سمعة عالمية، مثلوا بلدانهم أحسن تمثيل في مختلف المحافل الدولية ووقعوا أسماءهم بأحرف من ذهب نتيجة لما صنعوه من ألقاب عالمية.

وكما كان الحظ للرياضة المدرسية الجزائرية بمختلف منافساتها أيضا أن تصنع أبطالا ذوي سمعة عالمية (نور الدين مرسلي، عزالدين براهمية، حسيبة بولمرقة..الخ). لكن ولأسف لم تكن هناك متابعة على نفس المنوال وهذا ما جعل الرياضة المدرسية تعرف تراجعا كبيرا وعلى كل المستويات ويرجع ذلك إلى عدة أسباب وعوامل.

وبالنظر لما تحققه المنافسات الرياضية المدرسية من اكتشاف أبطال عالميين، وما للتلفزيون من جمهور واسع وكثير ودوره الكبير في التأثير على ذوق المشاهد، فإن هذا السببين كان وراء اختيارنا لهذا الموضوع ألا وهو أسباب تهميش الرياضة المدرسية ضمن برامج التلفزة الوطنية.(بوجلال، الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، 1992، صفحة 76)

2-الإشكالية:

إن الرياضة المدرسية أصبحت ظاهرة اجتماعية كبيرة في العالم وتعتبر جزءا لا يتجزأ من الحركة الرياضية، ولقد أصبحت أنشطتها الرياضية بمختلف أشكالها الشعبية والمعاصرة سواء كانت وطنية أو دولية، بمختلف نظمها وقواعدها السلمية، ميدانا هاما من الميادين الاجتماعية التي تهتم بها الأمم، وهي تساهم في بناء الإنسان المتكامل جسديا، عقليا ونفسيا والمنافسات الرياضية بمثابة وساطة تعد الفرد للحياة الاجتماعية، وعن طريقها يمكن تحقيق النمو النفسي وجميع الصفات الخلقية العامة كحب النظام، الطاعة، التعاون، والاعتماد على النفس وتعوده على الجرأة وتسعى لتكوين شخصيته وخلق مجتمع يفهم معنى الواجب والحق والإنسانية والمثل العليا والأخلاق.(محمد ، 1986، صفحة 42)

ولكن بالرغم من هذه التطورات الهائلة التي يشهدها العالم في ميدان الرياضة المدرسية والمنافسات الرياضية المدرسية إلا أن هناك العديد من المهتمين والمتتبعين ما زال لديهم إلى يومها هذا فهم خاطئ لمفهوم المنافسات الرياضية والتي يرونها وسطا ومصدرا لتصرفات

اللاأخلاقية والعدوانية خاصة ونحن في بداية القرن الواحد والعشرين.

ولكون التلفزيون يعتبر كأداة أو وسيلة إعلامية وجهاز أساسي للأسرة الحديثة لما كونه من جمهور واسع من المشاهدين، ولم يعد مجرد وسيلة لنقل الأخبار بل أصبح يعكس مجال إعادة صياغة الأفكار لدى المشاهد كما أثبتت فعالية في عملية التأثير على ذوق المشاهد الذي أصبح يطالب بتحسين نوعية البرامج الرياضية المقدمة من طرف التلفزة الوطنية، ولما للتلفزيون من دور كبير في التأثير على ذوق المشاهد فإن الملاحظة المسجلة في برامج التلفزة الوطنية وخاصة البرامج الرياضية هي خلوها تماما من أي حصة للرياضة المدرسية إضافة إلى أن التلفزيون لم يقم حتى بتغطية الأدوار النهائية للمنافسات الرياضية المدرسية.(حمزة، 1984، صفحة 23)

ولهذا ارتأينا في بحثنا هذا إلى طرح إشكالية تهميش الرياضة المدرسية من جملة برامج التلفزة الوطنية.

وهو ما جعلنا نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي أسباب تهميش الرياضية المدرسية من برامج الإعلام الرياضي في التلفزة الوطنية؟
- لماذا لم تستطع التلفزة الوطنية بشبكة برامجها أن تخصص حصة على الأقل في الشهر موضوعها حول الرياضة المدرسية؟

03- فرضيات الدراسة:

- لا تولي وسائل الإعلام الرياضية المتلفزة أهمية كبيرة للرياضة المدرسية.
- مستوى الرياضة المدرسية وقوة الرياضة النخبوية أدت إلى تجاهل الإعلام الرياضي المتلفز للرياضة المدرسية.
- كثافة البرامج السياسية والثقافية والترفيهية سببا في قلة البرامج الرياضية وانعدام البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.

04- أهداف البحث: يهدف بحثنا الى:

- ✓ ابراز أسباب تهميش الرياضية المدرسية من برامج الإعلام الرياضي في التلفزة الوطنية.
- ✓ معرفة لماذا لم تستطع التلفزة الوطنية بشبكة برامجها أن تخصص حصة على الأقل في الشهر موضوعها حول الرياضة المدرسية.

05- المفاهيم الأساسية:

5-1-الرياضة المدرسية:

هي عبارة عن منافسات تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية في

البرامج السنوي الخاص بها.(لكحل و آخرون، 1995)

5-2-المنافسة: كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة، وحسب كتاب (روبار الرياضة) الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصرف مقابلة رياضية وبأنما اتفق لي كمل هذا التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع.....القصوى."

5-3-الاتصال: هو نقل محتوى فكرة منشخص أو جماعة إلى شخص أوجماعة أخرى فهنا كطرف ان أساسي ان إذ يشترك ان في محتوى هذه الفكرة أو الإحساس أو الاتجاه أو الفعل فالإذاعة تخاطب جمهور المستمعين، والتلفزيوني خاط بجمهور المشاهدين وليس هناك مجمع بشري يستطيع العيش دون اتصال، ذلك أن أي مجتمع ليس مجرد ذرات من الأفراد يعيشون في عزلة وإنما هو مجموعة من الأفراد الذي يعملون ويتفاعلون مع بعض البعض .(بوجلال، تأثير التلفزيون على الأطفال، 1992)

5-4-الإعلام:

يقول عبدالطيف حمزة: "الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة والحقائق الثابتة .(حمزة، 1984، صفحة 23)

يقول فرنانبت رور: "الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ وأصوات وصور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور."

5-5-التلفزيون:

هو من الوسائل المعينة على التدريس كما يعتبر من بين الوسائل للإتصال بالجماهير التي تحمل رسالتها إلى ملايين الناس مرة واحدة.(محمد ، 1986، صفحة 42)

06- الدراسة السابقة:

مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: "دور وسائل الإعلام المتلفز في تحضير التلاميذ نحو ممارسة ألعاب القوى"(سعد و اخرون، 2001)

أهدافها:

- الوقوف على الظاهرة الإعلامية الرياضية الوطنية لتلفزيون واكتشاف أدوراها الداخلية والخارجية.
- تقديم معالجة وصفية للبرامج الرياضية في التلفزيون.
- التوصل إلى معرفة هل المراهقين الرياضيين يتابعون البرامج الرياضية ومدى اهتمامهم بهذه البرامج وأي برامج يفضلونها من جملة الحصص التي تقدم.
- معرفة هل ممارسة ألعاب القوى من طرف المراهقين راجع إلى تحضير الإعلام الرياضي

المتلفز.

أدواتها المستعملة: اعتمد في الدراسة الاستبيان وقد توصل من خلال دراسته إلى النتائج التالية:

- تركيز وسائل الإعلام الرياضية المتلفزة على برمجة منافسات خاصة بالرياضات ألعاب القوى بصفة الأمر الذي يجعل المراهق المتابع يهتم بها أكثر من التخصصات الأخرى.
- اهتمام المراهقين بالبرامج الرياضية التي تبثها القناة الوطنية لكن بنسبة أقل من البرامج التي تبثها القنوات الأجنبية.

07- الدراسات النظرية:

7-1-مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

7-1-1-المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموما أو في الجزائر خصوصا، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كلا المصطلحين:

يعرف شارل: "التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكيات التي تنمي فيها بعض قدراته."

أما بيوتشر فيري: "إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه.(عمراني، 1996، الصفحات 11-12)

أما فوتر فيري: "إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطى عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم.(محمد و فيصل، 1986، صفحة 22)

7-1-2-مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل من افسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من اجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا، ومما أعطى نفسا جديدا للممارسة الرياضة في الأواسط المدرسية وهو ما قررته وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسية، حسب التعليمة رقم 95-09 بتاريخ: 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان إخبارية ممارسة الرياضة المدرسية. (Mohamed, 2000, pp. 21-31)

7-2-مفهوم الإعلام الرياضي المتلفز:

7-2-1-مفهوم الاتصال:

الاتصال هو النشاط الأساسي، ومعظم ما نقوم به في حياتنا اليومية إنما هو مظاهر مختلفة لما نعنيه الاتصال الذي يحدد بدوره المعالم الشخصية الإنسانية من خلال ممارستها الاتصالية، ماذا يعرف الإنسان؟ كيف يشعر؟ ماذا يعمل؟

ذلك أن الاتصال من حيث المفهوم هو "نقل محتوى فكرة من شخص أو جماعة إلى شخص آخر أو جماعة أخرى" فهناك طرفان أساسيان إذ يشتركان في محتوى هذه الفكرة أو الإحساس أو الاتجاه أو الفعل فالإذاعة تخاطب جمهور المستمعين والتلفون يخاطب جمهور المشاهدين، وليس هناك مجتمع بشري يستطيع العيش دون اتصال ذلك أن أي مجتمع ليس مجرد ذرات من الأفراد، يعيشون في عزلة وإنما هو مجموعة من الأفراد الذين يعملون ويتفاعلون مع بعضهم البعض(شرف، 1989)

7-2-2-تعريف الإعلام:

الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين ذاتي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.

والتعريف الأوضح للإعلام للعالم الألماني أتر برون: "الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماه تعريف التلفزيون:

يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الذي يتعرض لها الأفراد، وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم إذ لم نستطع أي وسيلة اتصالية أخرى اخترعها الإنسان أن تحدث تغييرا عميقا ومربحا مثل الذي أحدثه التلفزيون، ولم تستوعب بعد تأثيراته السياسية،

الاجتماعية والاقتصادية التي تتكاثر تفرعاتها منذ عشرات السنين إذ لم تدرس هذه التأثيرات بعد بشكل مرض.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن التلفزيون استطاع الانتقال لمشاهديه صغارا وكبارا إلى عادات وممارسات جديدة، تمثلت في إيجاد علاقات اجتماعية مختلفة، وفي قدرته المتميزة، في إحداث تغييرات في السلوك والمواقف والمعتقدات والممارسات والأوضاع الاجتماعية بشكل عام.

أمام الآثار التربوية والثقافية للتلفزيون فتظهر من خلال تجديد اتجاهاتهم مما يتمتع به التلفزيون من قدرات فائقة في جذب الانتباه وإثارة الاهتمام وتقديم ألوان من الخبرة والمعرفة الإنسانية لما تحدث في الحياة.

ويعتبر التلفزيون أيضا من الوسائل المعنية، على التدريس، كما يعتبر من بين الوسائل للاتصال الجماهيري، التي تحمل رسالتها إلى ملايين الناس مرة واحدة.(بوجلال، الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، 1992، صفحة 123)

8-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

8-1-منهج البحث: إتباعنا المنهج الوصفي نظرا لتماشيه مع مشكلة البحث وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير المنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.(حسبان ، 1982، صفحة 157)

8-2-العينة: قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغ عدد افرادها 100 تلميذا موزعين على عدة مؤسسات تربوية داخل ولاية الجلفة و10 صحافيين من القسم الرياضي في التلفزيون الجزائري.

8-3-أدوات جمع البيانات: اعتمدنا على استمارتين استبيا نيتين أحدهما موجهة للتلاميذ والأخرى موجهة للصحافيين حيث تضمنت استمارة الاستبيان الأولى على 15 سؤالا اما الثانية على 08 أسئلة.

ثبات الاستبيان: تم التأكد من ثبات الأداة من خلال توزيع 15 استمارة على 15 تلميذا، مع اعتماد على نفس الطريقة المذكورة سابقا في تطبيق هذا النوع من الاستبيانات وبعدها سجلت النتائج للمرة الثانية وبالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون كانت النتائج كتالي:

معامل الارتباط = 0.92 أي قوة العلاقة قوية جدا

معامل الثبات = 0.99 أي قوة العلاقة قوية جدا

صدق الاستبيان: استخدمنا صدق المحكمين كدلالة على صدق الاستبيان حيث تم توزيع عدد من الاستمارات على أساتذة محكمين من اجل التأكد منه.

8-4-الوسائل الإحصائية المستعملة:

استعملنا النسب المئوية كأداة إحصائية لتحليل البيانات.

9-عرض وتحليل نتائج البحث:

9-1-عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

السؤال الأول:

- ما هي الوسيلة الإعلامية التي تفضلها؟
  - صحافة مكتوبة.
  - صحافة مسموعة.
  - صحافة مرئية.

الغرض من السؤال:

التأكيد عن الوسيلة الإعلامية الأكثر رواجا عند الشريحة الرياضية المراهقة، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الأول: تحديد الوسيلة الإعلامية المفضلة عند الشريحة الرياضية المراهقة

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
صحافة مكتوبة	21	21
صحافة مسموعة	12	12
صحافة مرئية	67	67
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول 1:

يتبين لنا من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة من الفئة الرياضية المتمدرسة المستجوبة يتابعون التلفزيون باستمرار بنسبة 67% ثم يليه الصحافة المكتوبة بنسبة 21% وبعد ذلك الصحافة المسموعة بنسبة 12%. ما يمكن استخلاصه هو أن التلفزيون يبقى أكثر الأساليب الإعلامية المستعملة لدى الفئة الرياضية المراهقة لمختلف وظائفه لما له من خاصية لا تتوفر في غيره من الوسائل الإعلامية الأخرى وهي مخاطبة العين والأذن بالصوت والصورة ويتجلى ذلك في أن الإنسان يحصل على المعلومات بنسبة 90% عن طريق النظر ونسبة 8% عن طريق السمع.

السؤال الثاني:

- ماذا يمثل التلفزيون بالنسبة إليك؟

- إخباري. - ترفيهي. - تعليمي. - تربوي.

الغرض من السؤال:

نظرة المشاهدين الرياضيين المراهقين للتلفزيون حسب التصنيفات المعطاة، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الثاني: التلفزيون وماذا يمثل للفئة المراهقة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
إخباري	18	18
ترفيهي	27	27
تعليمي	10	10
تربوي	45	45
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول وحسب التصنيفات التي وضعناها والتي بمجملها يجمعها التلفزيون بأن الترتيب النسبي لمهامه ووظائفه المتمثلة في أنه ترفيهي بنسبة 45% كونه متعلق ببرامج وحصص التسلية، ثم نجده تعليمي بنسبة 27% وأنه إخباري بنسبة 18% لأنه متعلق بالنشرات الإخبارية في جميع الميادين وغيرها ثم تربوي بنسبة 10% وهذه تعتبر اقل نسبة مقارنة بالنسب الأخرى. إذا يبقى التلفزيون من خلال قسمه الرياضي من أكثر أساليب الترفيه على الشريحة الرياضية المراهقة، كما نفهم أيضا أن هذه الأخيرة تستعمل التلفزيون كمصدر تعلم واكتساب المعلومات الخاصة بكب رياضة، كما لا ننسى أن نضع في الحسبان أن التلفزيون يعتبر ممول الرياضيين من الناحية المعرفية والإدراك المجسد على شكل معلومات إخبارية تثقيفية.

السؤال الثالث:

- هل تتابع البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية؟
  - نعم.
  - لا.

الغرض من السؤال:

معرفة مدى تتبع فئة المراهقين للبرامج الرياضية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الثالث: مدى تتبع البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	84	84
لا	16	16
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أنه يظهر جليا أن مدى متابعة الرياضيين المراهقين للحصص الرياضية في التلفزيون الجزائري بنسب متفاوتة ومختلفة تماما، وهذا حسب الظروف اليومية التي يعيشها كل رياضي فالأغلبية يشاهدون التلفزيون بنسبة 84% وأقلية لا يشاهدونه بنسبة 16%. ما يمكن استخلاصه هو أن المشاهد الرياضي المراهق يتابع باستمرار وفي معظم الأوقات، الحصص الرياضية في القناة الوطنية، وذلك لإثراء رصيده الفكري والمعرفي، وإضافة إلى ذلك كسب ثقافة لا يستهان بها من الناحية الرياضية.

السؤال الرابع:

- كيف تبدو البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية؟

- جيدة. - حسنة. - متوسطة. - ضعيفة.

الغرض من السؤال:

معرفة قيمة البرامج الرياضية بالنسبة للمشاهد الرياضي المراهق وبذلك معرفة مكانتها ومدى نجاحها أو فشلها في ايصال الرسالة الإعلامية الرياضية لديه. وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الرابع: مستوى البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
جيدة	05	05
حسنة	26	26
متوسطة	60	60
ضعيفة	09	09
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نجد أن نسبة 60% من المستجوبين المراهقين يرون أن البرامج الإعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية متوسطة، ونجد نسبة 26% يرونها حسنة ونسبة 5% يرونها جيدة في حين نجد نسبة 9% يرونها ضعيفة. نستنتج أن القسم الرياضي

أو البرامج الرياضية التي تبثها القناة الوطنية تلقى استحسانا وتتبعا ملحوظا من طرف الفئة لأسباب معرفية فكرية أكثر منها تقنية.

السؤال الخامس:

- ماهي الحصص الرياضية التي ساعدتك على اختيار رياضتك المفضلة؟

- كل الرياضات. - ملاعب العالم -في المرمى -من الملاعب -السهرة الأوروبية

الغرض من السؤال:

معرفة الحصص الرياضية المساعدة بالدرجة الأولى للمراهقين الرياضيين على اختيار نوع الرياضة الممارسة، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الخامس: يبين أثر البرامج الرياضية في اختيار الرياضة المفضلة.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
كل الرياضات.	09	09
في المرمى	03	03
ملاعب العالم	50	50
من الملاعب	11	11
السهرة الأوروبية	27	27
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

نرى من خلا الجدول أن الحصص الرياضية المساعدة بالدرجة الأولى للمستجوبين الرياضيين على اختيار رياضتهم الممارسة هي أولا حصة ملاعب العالم بنسبة 50% كونها تركز بدرجة كبيرة على الرياضات الجماعية وخاصة كرة القدم ثم يليها حصة السهرة الأوروبية بنسبة 27% كونها تسلط الضوء على مختلف البطولات الأوروبية، ثم حصة من الملاعب بنسبة 11% لأنها تهتم بالبطولة الوطنية ثم برنامج كل الرياضات بنسبة 9% وأخيرا حصة في المرمى بنسبة 3%.ما يمكن استخلاصه من تحليل النتائج هو أنه هناك فعلا مساعدة من الإعلام الرياضي المتلفز للرياضيين المراهقين على اختيار نوع الرياضة الممارسة.

السؤال السادس:

- هل تركت فيك هذه الحصص تأثيرا أثناء وبعد مشاهدتها؟
  - نعم.
  - لا.

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للحصص الرياضية تأثيرا على المراهق أثناء وبعد مشاهدتها، وبعد

عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول السادس: تأثير الحصص الرياضية أثناء وبعد المشاهدة

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	79	79
لا	21	21
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتبين لنا أن الحصص الرياضية المذكورة في الجدول السادس قد أثرت عن مشاهدتها بنسبة 79% مقابل عدم التأثير بنسبة 21%. نستنتج أن الحصص الرياضية تكسب الشباب الرياضي المراهق بنسبة كبيرة عند مشاهدته لها، لكونها بالدرجة الأولى تخصص له الوقت الكافي لاستدراكها ويدرجها أيضا على شكل الجانب النظري للتمكن من معرفة كل قوانين ولوازم ومزايا هذه الرياضة الممارسة.

السؤال السابع:

- هل تعتقد أن هذه البرامج كافية لتغطية كل الرياضات الممارسة بكل أنواعها؟
  - نعم.
  - لا.

الغرض من السؤال:

معرفة المراهق في كمية البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول السابع: مدى كفاية هذه البرامج لتغطية كل الرياضات المدرسية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	15	15
لا	85	85
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن عدد المستجوبين والتي تقدر بـ 85% يرون بأن التلفزة الوطنية غير قادرة على تغطية كل البرامج أما نسبة 15% يرون بأن التغطية كافية من طرف القناة الوطنية. نستنتج أن القناة الوطنية غير قادرة على تغطية كل الرياضات الممارسة وبكل أنواعها من طرف الرياضيين ومنه نقول أن القسم الرياضي يساهم في تهميش الرياضات وهذا لتنوعها.

السؤال الثامن:

- ماهي أنواع الرياضات التي تطغى على هذه البرامج؟
  - جماعية.
  - فردية

الغرض من السؤال:

معرفة نوع الرياضية التي تغلب على برامج البث المتلفز، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الثامن: نوع الرياضة التي تطغى على البرامج

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
جماعية	91	91
فردية	09	09
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نرى أن الرياضة الجماعية تأخذ أغلب الوقت من الحصص الرياضية التي يبثها التلفزيون الجزائري حيث بلغت نسبة الذين يرون ذلك 91% أما الرياضة الفردية فهي تأخذ قسطا ضئيلا من البث وقدرات نسبة المستجوبين الذين يرون ذلك 9%.ما يمكن استخلاصه هو أن القسم الرياضي المتلفز يولي أهمية كبيرة للرياضات الجماعية حيث نلاحظ كثرة البرامج المخصصة لهذه الرياضات وهذا راجع للشعبية الكبيرة لها واهتمام الصحافيين بها ولاختصاصاتهم في هذا المجال.

السؤال التاسع:

- من خلال ما شاهدته في الحصص الرياضية هل وجدت أو تحصلت على بعض المعلومات منها؟
  - نعم.
  - لا.

الغرض من السؤال:

معرفة مدى إكساب الرياضي المراهق من معلومات على غرار ما شاهده من حصص رياضية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول التاسع: مدى تحصيل المعلومات من البرامج والحصص الرياضية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	90	90

لا	10	10
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن المستجوبين الرياضيين المراهقين قد اجمعوا على حصولهم للمعارف من الحصص الرياضية بنسبة 90% وتوجد فئة من نفت ذلك بنسبة 10% وهذا بعدم الالتزام. ما يمكن استخلاصه هو أن جل المعلومات وكل مساعدة فكرية ومعنوية تنحدر من البرامج الرياضية المبثة من التلفزيون لونها تورد معظم الأحداث على مختلف المستويات فيما يخص الرياضات الجماعية، وما يتجلى لنا دور الإعلام الرياضي المتلفز في عملية اكتساب المراهق الرياضي من الناحية الاستيعابية، أما من نفوا عدم الاستفادة بذلك، فهذا راجع لكونهم غير ملتزمين بالمشاهدة، أو إلى أن حكمهم ذاتي أكثر منه موضوعي.

السؤال العاشر:

- باعتبار برنامج كل الرياضات البرنامج الوحيد الذي يعطي الفرصة أحيانا للرياضة المدرسية هل هو كافي لتغطيتها؟
  - نعم.
  - لا.

الغرض من السؤال:

معرفة إن كان باستطاعته برنامج واحد تغطية كل المنافسات الرياضية المدرسية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول العاشر: مدى تغطية برنامج كل الرياضات الرياضية المدرسية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	07	07
لا	93	93
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن الغالبية من الرياضيين المراهقين ترى بأن برامج كل الرياضات وحده غير كاف لتغطية كل المنافسات الرياضية المدرسية حيث قدرت نسبتهم بـ 93%، أما نسبة 7% من العينة فرأت أنه كاف لتغطيتها. ما يمكن استخلاصه أن المنافسات الرياضية المدرسية كمثيرة ومتنوعة لا يمكن برنامج واحد أن يلم بها، جميعا وهو ما يؤكد لنا سوء التنظيم وعدم التنسيق الجيد للبرامج الرياضية التي يبثها قسم الإعلام الرياضي.

السؤال الحادي عشر:

- هل التوقيت المخصص لها مناسب؟
  - نعم.
  - لا.

الغرض من السؤال:

معرفة إن كان توقيت بث برنامج كل الرياضات مناسب للمشاهدة أم لا، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الحادي عشر: التوقيت المناسب للحصة

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	08	08
لا	92	92
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نجد أن نسبة 92% لا يساعدهم توقيت بث برنامج كل الرياضات ونسبة 08% من العينة يساعده ذلك. نستنتج أن المستجوبين الرياضيين كلهم مراهقين وبالتالي فتوقيت بث البرنامج يتوافق مع توقيت الدراسة أو النوم كونهم لازالوا متمدرسين ورياضيين وبالتالي يتعذر عليهم السهر لمشاهدته.

السؤال الثاني عشر:

- هل المدة المخصصة لبرمجة هذه الحصة الرياضية كافية؟
  - نعم.
  - لا.

الغرض من السؤال:

معرفة إن كانت مدة 45 دقيقة كافية لبرمجة الرياضات بما فيها المنافسات الرياضية المدرسية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الثاني عشر: المدة المخصصة لهذه الحصة

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	21	21
لا	79	79
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نجد أن نسبة كبيرة قدرت ب، 79% كانت إجابتهم بعدم كفاية المدة، أما الذين يرون عكس ذلك كانت نسبتهم 21% رغم أن المنافسات الرياضية المدرسية كثيرة ومتنوعة وحققت نتائج معتبرة إلا أن القسم الرياضي لا يهتم بها. نستخلص أن الرياضة المدرسية لا تزال مهملة في بلادنا ولا تأخذ حقها من البث التلفزيوني حيث لا تخصص لها إلا حصة واحدة ذات توقيت محدود لا يسمح بالتطرق إليها بالتفصيل حيث تقوم فقط بإعطاء فكرة للرياضي عن هذه الرياضات.

السؤال الثالث عشر:

- كيف كان دخولك إلى العالم الرياضي؟

- رغبة شخصية -تأثر بشخص ما -من خلال الشارع-عن طريق المدرسة -عن طريق وسائل الإعلام

الغرض من السؤال: معرفة الدافع الذي يفضله ثم تعلق الرياضي المراهق بالرياضة التي يمارسها وبالأحرى إذا كان للتلفزة دور في التعلق بذلك، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الثالث: الدخول إلى العالم الرياضي

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
رغبة شخصية	31	31
تأثر بشخص ما	07	07
من خلال الشارع	12	12
عن طريق المدرسة	43	43
عن طريق وسائل الإعلام	07	07
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول: أظهرت النتائج المبينة في الجدول أن المستجوبين الرياضيين قد ثم تعلقهم بالرياضة التي يمارسونها بواسطة المدرسة بنسبة 43% أما التعلق عن طريق الرغبة الشخصية فكانت نسبة 31% ويرجع ذلك إلى المحيط المعاش وهنا يكون التعلق من خلال الشارع بنسبة 12% أما التعلق بتأثير شخص معين بنسبة 07% وهذا راجع إلى الوسط العائلي كالأب أو الإخوة الكبار وكذلك يمكن أن يرجع إلى الأصدقاء وبنفس النسبة لتأثير عن طريق وسائل الإعلام وهذا ما

بين أن للتلفزيون دور معتبر في دفع الرياضي المراهق للممارسة الرياضية. نستخلص أن للمدرسة دور كبير في تحديد الطفل للرياضة التي يمارسها.

السؤال الرابع عشر:

- من خلال مشاهدتك دائما للحصص الرياضية هل أثر هذا في اختيارك للرياضة التي تمارسها حاليا؟
  - نعم.
  - لا.

الغرض من السؤال:

معرفة إذا كان سيطرة الرياضات الجماعية في الحصص الرياضية تأثير على المراهقين في اختيار الرياضة الممارسة، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الرابع عشر: تأثير الرياضات الجماعية في الحصص الرياضية على المراهقين في اختيار الرياضة الممارسة

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	65	65
لا	35	35
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتبين لنا أن لأغلبية المستجوبين اجمعوا على أن مشاهدتهم الدائمة للرياضات الجماعية من خلال الحصص الرياضية أدت بهم إلى اختيار الرياضة الممارسة بنسبة 65% في حين يوجد من المستجوبين لم يختاروا رياضتهم الممارسة على تأثير الحصص الرياضية وذلك بنسبة 35% وهذا راجع إلى أنهم لم يشاهدوا هذه الحصص الرياضية أساسا أو لأن اختيارهم لهذه الرياضة جاء عن طريق عوامل أخرى سبق ذكرها في السؤال رقم 14.نستخلص أن الحصص الرياضية التي يشاهدها المراهقون لها أثر كبير في اختيار الرياضة الممارسة.

السؤال الخامس عشر:

- حسب رأيك لماذا لا توجد حصة قادرة كالرياضة المدرسية ضمن برامج التلفزة الوطنية؟

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الرياضي المراهق في إهمال الرياضة المدرسية ضمن برامج التلفزة الوطنية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الخامس عشر: رأي الرياضي المراهق في إهمال الرياضة المدرسية ضمن برامج التلفزة الوطنية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
عدد البرامج السياسية والثقافية	20	20
قلة الحجم الساعي المخصص للإعلام الرياضي	80	80
مجموع التكرارات	100	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن قلة الحجم الساعي المخصص للإعلام الرياضي هو الذي كان وراء عدم وجود حصة قارة بالرياضة المدرسية والتي كانت بسببه المستجوبين بـ 80% أما النسبة المتبقية فقد رأت أن السبب يعود كثقافة البرامج السياسية والثقافية المقدمة من طرف التلفزة الوطنية. نستخلص أن السبب الحقيقي الذي كان وراء إهمال الرياضة المدرسية ضمن برامج التلفزة الوطنية هو قلة الحجم الساعي المخصص للإعلام الرياضي وبنسبة اقل منه كثافة البرامج السياسية والثقافية.

9-1-عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالصحافة الرياضية:

السؤال الأول:

- في رأيك هل في الحجم الساعي للإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري كاف ام لا؟

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الصحافيين في مدى كفاية الحجم الساعي المخصص للإعلام الآلي.

الجدول الأول: يبين مدى كفاية الحجم الساعي المخصص للإعلام الرياضي

	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
كاف	00	00
غير كاف	10	100
المجموع	10	100

عرض وتحليل النتائج الجدول:

من خلال النتائج نجد أن نسبة 100% من العينة ترى عدم كفاية الحجم الساعي المخصص من القسم الرياضي في التلفزيون الجزائري. نستخلص أن القسم الرياضي في التلفزة الوطنية لا يأخذ قسم كبير من وقت برامج التلفزة الجزائرية.

السؤال الثاني:

- باعتبار أن حصة "كل الرياضات" البرنامج الوحيد الذي يعطي الفرصة للرياضة المدرسية هل تقوم بتغطية جميع الرياضات الفردية والجماعية أم لا؟

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الصحافيين لأكثر الرياضات التي يقومون بتغطيتها أو جميعها

الجدول الثاني: يبين أكثر الرياضات تغطية

	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	00	00
لا	10	100
المجموع	10	100

عرض وتحليل النتائج الجدول:

من خلال النتائج نجد أن نسبة 100% من العينة ترى بأنهم لا يقومون بتغطية جميع الرياضات بما فيها الرياضة المدرسية. نستخلص أنهم لا يقومون أبدا بتغطية الرياضة المدرسية من طرف التلفزيون.

السؤال الثالث:

- هل نرى أن وقت بث حصة كل الرياضات مناسب لفئة المراهقين؟

الغرض من السؤال:

معرفة التوقيت المخصص لبث برنامج كل الرياضات يتلاءم مع أوقات فراغ فئة المراهقين.

الجدول الثالث: يبين مدى تلاءم وقت بث الحصة مع أوقات فراغ فئة المراهقين

	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
مناسب	04	40
غير مناسب	06	60
المجموع	10	100

عرض وتحليل النتائج الجدول:

من خلال النتائج نجد أن نسبة 60% من العينة يرون أن التوقيت المخصص لبث برنامج كل الرياضات لا يناسب فئة المراهقين وبعكس ذلك وجدنا نسبة 40% من العينة يرون أن التوقيت المخصص لبث برنامج كل الرياضات يناسب فئة المراهقين. نستنتج أن الصحافة الرياضية المسؤولة عن برمجة الحصص الرياضية تبث حصة كل الرياضات دون أخذ بعين الاعتبار إن كان التوقيت مناسب للمراهقين أم لا ويبرر الصحافيين ذلك بعدم وجود وقت آخر مناسب لكل الفئات فكل أوقات الفراغ مشغولة ببرامج أخرى.

السؤال الرابع:

- هل ترى أن الوقت المخصص للرياضة المدرسية كاف لتقديم كل المنافسات؟

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الصحافيين في مدى كفاية المدة التي تأخذها حصة كل الرياضات من البث الأسبوعي.

الجدول الرابع: يبين مدى كفاية وقت الحصة

	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
كافية	00	00
غير كافية	10	100
المجموع	10	100

عرض وتحليل النتائج الجدول:

من خلال النتائج نجد أن نسبة 100% من العينة لمحو عدم كفاية البرنامج اذن نستخلص أن حصة كل الرياضات باعتبارها الحصة التي تهتم بالرياضات المدرسية لا تأخذ حقها من الوقت في البث التلفزيوني وهذا راجع حسب تصريحات الصحافيين إلى عدة أسباب منها المالية ونفس المنافسات الخاصة بالرياضات المدرسية.

السؤال الخامس:

- هل يعتبر محتوى هذه الحصة شامل لكل الرياضات المدرسية على الرغم من ضيق وقت عرضه وعدم تكراره في الأسبوع؟

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الصحافيين إن كان البرنامج يقوم بتغطية وتقديم جميع المنافسات الرياضية أم لا؟

الجدول الخامس: يبين معرفة رأي الصحافيين إن كان البرنامج يقوم بتغطية كل المنافسات

	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
شامل	00	00
غير شامل	10	100
المجموع	10	100

عرض وتحليل النتائج الجدول: من خلال النتائج نجد أن نسبة 100% من العينة قالوا ان عدم شمولية الحصة بتقديم وتغطية جميع الرياضات نستخلص أن حصة كل الرياضات لا تقدم جميع الرياضات وهذا راجع لأسباب يراها الصحافيين أنها مادية.

السؤال السادس:

- هل من مشاكل تجعل القسم الرياضي يعمل نوعا ما المنافسات الرياضية ويهمل المدرسية منها؟ إن كان نعم أي نوع من المشاكل.

الغرض من السؤال:

معرفة إن كان وراء إهمال الرياضة المدرسية أية مشاكل وأسباب.

الجدول السادس: يبين إن كان المشاكل وراء إهمال الرياضة المدرسية

	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	10	100
لا	00	00
المجموع	10	100

عرض وتحليل النتائج الجدول:

من خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 100% قالوا ان القسم الرياضي يعاني من مشاكل، وقد اشترك جميع الصحافيين في أن المشاكل التي تعاني منها القسم الرياضي المتلفز بالردة الأولى مشاكل مادية وقلة الوسائل والتجهيزات، قلة المخرجين الذين لا يهتمون بهذا النوع من الرياضات فيها لا تضمن لهم الربح والشهرة وكذلك لتعدد وتنوع الرياضات وقلة تنظيم الدورات الخاصة بها. نستنتج أن المشاكل المادية وقلة الوسائل والتجهيزات كانت وراء تهميش تغطية الرياضة المدرسية.

السؤال السابع:

- كيف تقيمون مستوى الرياضية المدرسية في بلادنا؟

-منخفض -متوسط -ممتاز

- **الغرض من السؤال:** معرفة مستوى الرياضات التي تحظى بالأهمية الكبيرة والتي تكتسب شعبية كبيرة أين وصل

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
منخفض	00	00
متوسط	10	100
ممتاز	00	00
مجموع التكرارات	10	100

عرض وتحليل النتائج الجدول:

من خلال أراء الصحافيين وجدنا أن كل العينة صرحت بأن مستوى الرياضة المدرسية يقارب من الوسط. نستخلص أنه بالرغم من الرعاية التي تأخذها الرياضة المدرسية إلى أن مستواها هي قريب من الوسط ويضيف أحد الصحافيين أن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى هذا المستوى يعود إلى القائمين عليها.

السؤال الثامن:

- هل لكثرة المنافسات الرياضية والدولية أثر سلبي يجعل تغطية المنافسات الرياضية المدرسية أمر غير ممكن؟
- الغرض من السؤال:

معرفة رأي الصحافيين إن كانت كثرة المنافسات الوطنية والدولية هي التي كانت وراء إهمال الرياضة المدرسية أم لا.

	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	10	100
لا	00	00
المجموع	10	100

تحليل نتائج الجدول:

من خلال آراء الصحافيين وجدنا أن كل العينة صرحت بأن قلة الحجم الساعي المخصص للقسم الرياضي وكثرة المنافسات الوطنية والدولية لا يكفي حتى لتغطية منافسة واحدة بأتم معنى الكلمة. نستنتج أن قلة الحجم الساعي المخصص للقسم الرياضي هو السبب رقم واحد لإهمال تغطية الرياضة المدرسية.

10- المناقشة:

لقد كان الهدف من دراستنا هو معرفة العلاقة الموجودة بين الرياضة المدرسية والإعلام الرياضي المتلفز أو بالأحرى مكان الرياضة المدرسة لدى وسائل الإعلام الرياضية المتلفزة ومنه قمنا باقتراح مجموعة من الفرضيات، وبعد الدراسة الميدانية كانت لدينا النتائج التالي:

فيما يخص الفرضية الأولى والتي تقول: لا توجد وسائل الإعلام الرياضية المتلفزة أهمية كبيرة للرياضة المدرسية، ومن خلال نتائج الجداول (05-06-07-08-09) تبين لنا بوضوح أن الإعلام الرياضي المتلفز لا يولي اهتماما كبيرا بالرياضة المدرسية وهذا باختلاف وسائله ومنه نرى أن الفرضية الأولى محققة.

أما بالنسبة للفرضية الثانية التي تقول مستوى الرياضة وقوة الرياضة النخبوية أدت إلى تجاهل الإعلام الرياضي لها من خلال الجداول رقم (16-17-18) تبين لنا بأن مستوى المنافسات في الرياضة المدرسية دور أساسيا في توجه الإعلام الرياضي المتلفز نحوها كما هو الحال بالنسبة للرياضة النخبوية التي تحض بنصيب أكبر من التغطية ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية محققة.

وفيما يخص الفرضية الثالثة (كثافة البرامج السياسية والثقافية والترفيهية سببا في قلة البرامج الرياضية الخاصة بالرياضة المدرسية) حيث يتضح لنا جليا من خلال الجدول رقم (19)

بأن للجانب التجاري دور كبير وأساسي في توجيه الإعلام الرياضي المتلفز ومنه فإن هذا الأخير يؤثر في الرياضة المدرسية.

11 -الاستنتاج:

إن الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المتلفز من عملية تقديم وتحسين صورة الرياضة من خلال قدرته على التأثير في ميول واتجاهات متتبعيه حيث يمكن إيجاد مكانة متقدمة للرياضة المدرسية لما لها من أهمية باعتبارها مرحلة تمهيدية لبناء رياضة قوية.

لكننا نلاحظ أن الإعلام الرياضي المتلفز لا يعطيها مكانتها التي تستحقها وهذا مقارنة بالرياضات النخبوية وهذا راجع حسب نتائج بحثنا إلى ضعف مستوى الرياضة المدرسية ونقص عامل الإثارة والذي لا يتماشى مع الطابع التجاري والمادي لوسائل الإعلام والذي بدوره لا يخدم في رأينا الرياضة المدرسية.

12-التوصيات:

- وضع سياسة إعلامية رياضية تعتمد على أساس عملية وميدانية مدروسة.
- النهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية، من خلال التلفزة الوطنية كما وكيفا.
- توفير الوسائل الصحفية الضرورية للعمل من أجل إعلام رياضي متلفز هادف.
- الأخذ بعين الاعتبار أذواق الجمهور واتجاهاته الرياضية المختلفة وهذا من خلال القيام بعملية سبر الآراء، حتى ولو كان ذلك بصفة جزئية، وذلك من أجل ألا يفقد جمهور التلفزة بصفة خاصة المصداقية في البرمجة الرياضية ككل.
- وضع الإمكانيات والوسائل التي يحتاجها الإعلام الرياضي تحت تصرفه.
- تنويع البرامج الإعلامية الرياضية المتلفزة.
- التمديد في مدة الحصص الرياضية المقترحة مع التكثيف منها.
- تسليط الضوء والاهتمام بالرياضة الفردية على الخصوص.
- تقديم حصة ملاعب العالم أكثر من مرة في الأسبوع.
- الاهتمام ببرمجة البطولات الجهوية والشرفية وغيرها.

المراجع بالعربية:

حبيب الله لكحل ، و آخرون. (1995). مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية. الجزائر: الجزائر.

احمد علي سامية. (1988). *نموذج القدوة في برامج التلفزيون*. القاهرة: المكتبة المصرية للكتاب.

سعود سعد ، و اخرون. (2001). دور وسائل الإعلام المتلفز في تحضير التلاميذ نحو ممارسة ألعاب القوى مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، (مذكرة غير منشورة). الجزائر: ليست منشورة.

ضياء عوض محمد . (1986). *التلفزيون والتهيئة الاجتماعية*،. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر،.

عبد العزيز شرف. (1989). *المدخل لوسائل الإعلام*. (2، المحرر) القاهرة: دار الكتاب المصري.

عبد اللطيف حمزة. (1984). *الإعلام له تاريخه ومذاهبه*. (1، المحرر) بيروت: دار المعرفة.

عبد الله بوجلال. (1992). الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين. *حوليات الجامعة*، 76.

عبد الله بوجلال. (1992). تأثير التلفزيون على الأطفال. *المجلة الجزائرية للاتصال*، 120.

عبد الوهاب عمراني. (1996). التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية. الجزائر: مذكرة غير منشورة.

عوض بسيوني محمد ، و الشاطئ فيصل. (1986). *نظريات وطرق التربية البدنية*. (2، المحرر) مصر: دار النشر.

محسن الحسن حسبان . (1982). *الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي*. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنش.

المراجع الأجنبية:

Mohamed, S. (2000). Spour solaire des lobbies récitent toujours. ***Journal quotidien d'Algérie et elwatan***, 21-31.